

فاستبقوا الخيرات الحلقة 01

سعيد المري

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لبيك اللهم لبيك - [00:00:00](#)

تتجلى معاني التوحيد في هذه الشعيرة العظيمة. فالقلوب تتجه خالصة لله. واللسن تلهج بالتلبية والاكف ترتفع ضارعة متوسلة. فاي منظر ابهى واحلى من منظر العبيد يحققون التوحيد تحت راية عقيدة واحدة تتوارى في ظلها فوارق الاجناس واللوان والاطوان - [00:01:05](#)

رفعوا الاكف وارسلوا الدعوات وتجردوا لله في عرفات فاقبل اله العرش كل ضارعة وامح الذنوب الزلات الا ومرحبا بكم وحديثنا اليوم سيكون ان شاء الله عن حكم الحج والعمرة وما في هذه الشعيرة العظيمة من او حكم الحج والعمرة - [00:01:31](#) آآ ما في هذه الشعائر العظيمة من الحكم والمعاني. نرحب بفضيلة الشيخ دكتور سعيد البديوي المري. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا مرحبا يا ابو ناصر حياك الله وحيا الله المشاهدين الكرام - [00:01:53](#) ايش معنى الحج الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الحج في لغة العرب يقصد به القصد - [00:02:09](#)

او الزيارة او التردد على الشيء اه يقال بيت محجوج او رجل محجوج اذا كان الناس يقصدونه يقال هذه محجة حجة لانها تقصد والحاجة ايضا تقصد ويقول اه المخبل السعدي - [00:02:26](#)

الم ترى المتريا ام اسعد اني الى ان قال اه في في قصيدة له اللهم صلي على واشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعها يحجون سب الزبرق - [00:02:52](#)

طبعا سبة معناه العمامة يعني جعل الزبرقان هذا وهو رجل مشهور في عهد عمر اه كأن بني عوف هؤلاء يحجونه بمعنى يقصدونه يحجون سب الزبرقان يعني عمامته بمعنى انهم يكثرن التردد عليه - [00:03:14](#)

فالحج معناه كثرة التردد الى معظم يعني منهم من يقول القصد والتردد ومنهم من يقول الى شيء معظم او الى معظم ومنه حج بيت الله او حج بيت الله يعني يجوز فيها وجهان بكسر الحاء وفتح - [00:03:31](#)

حج البيت وحج البيت. نعم والعمرة بمعنى الزيارة اذا الحج بمعنى القصد والعمرة بمعنى الزيارة والحج في الاصطلاح او في اه عرف الشارع اه هو قصد بيت الله سبحانه وتعالى لاعمال مخصوصة في اوقات مخصوصة - [00:03:46](#)

ما هي الاعمال المخصوصة؟ الطواف والسعي والوقوف بعرفة والرمي هذي كلها اعمال مخصوصة. في اوقات مخصوصة في زمن مخصوص وهو زمن او آآ اشهر الحج من شوال وذو القعدة وعشر من ذو الحجة او ذو الحجة على حسب خلاف العلماء - [00:04:06](#)

بحساب اشهر الحج هذا هو معنى الحج بشكل عام معناه لغة ومعناه في اصطلاح الشرع حكم الحج بالنسبة لحكم الحج آآ الحج كما تعلم ركن من اركان الاسلام. نعم. فهو من دعائم الاسلام العظام التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:25](#)

كما في حديث ابن عمر وحديث عمر وغيره من الاحاديث حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:04:46](#)

وفي بعض الروايات حج البيت قبل صوم رمضان وهي الاصح وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ولمن استطاع اليه سبيلا هذا في القرآن كما قال تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا طبعا الادلة على - [00:05:01](#)

وجوب الحج كثيرة جدا. اه. منها من القرآن يعني نقدر نقول ربما ثلاث ايات او اربع ايات وهي ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان ولله على الناس حج البيت من استطاع - [00:05:15](#)

اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين كان الله سبحانه وتعالى يقول هم. الذي لا يرى وجوب الحج عليه هو من الكفار والله
غني عنهم ولله على الناس حج البيت يعني حكم الحج انه على الناس فريضة - [00:05:30](#)

ومن لا يرى ذلك الله غني عنه ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هذه الاية الاولى ومن الايات ايضا قوله تبارك وتعالى واتموا الحج
والعمرة لله فقلوه واتموا الحج يعني سواء ابتدأتم به او اتمامه اتمامه بمعنى الاتيان به تاما سواء - [00:05:49](#)

انا بعد الشروع فيه او قبل الشروع فيه. واذن بالهدايا. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع تعلم ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:06:10](#)

لما امره الله ببناء البيت امره بالمناداة للناس ان ينادي الناس ان يحجوا البيت. فقال يا ربي واي وماذا يبلغ صوتي او ندائي فقال
عليك النداء وعلينا البلاغ فيقال انه يعني منهم من يقول انه وقف على المقام وان المقام ارتفع به - [00:06:23](#)

وحين بالحج الخليل اذن وفي كلا اذنيه اصبعنا ايضا كاطول الجبال ارتفعوا وكل اه من يحج اسمع ارتفع به وكل من يحج اسمعا
ويقال انه لما نادى ان الجبال - [00:06:44](#)

اه تواضعت وخضعت وهذا هذه من قدرة الله سبحانه وتعالى فاسمع كل شيء اسمع المدر والشجرة واسمع الناس في بطون في
اصلاب في اصلاب ابائهم وفي ارحام امهاتهم واني من يحج لبي - [00:07:02](#)

ورد عليه بالتلبية لبيك اللهم لبيك من يكتب يكتب له الحج وبقدر تلبيته يحج عدده هكذا يذكرون هنا هذه الايات طبعا كلها ايات
وجوب لكن مختلفة اية نزلت في السنة التاسعة على القول المرجح وهي قول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا - [00:07:24](#)

قرر هذا ابن القيم الجوزي رحمة الله عليه ووافقه عليه عدد من العلماء انها نزلت في السنة التاسعة لانها كانت سنة الوفود وبداية
الاية او بداية ال عمران كان فيها اخذ الجزية ايضا - [00:07:48](#)

واخذ الجزية انما كان في عهد في السنة التاسعة طبعا هذا يتعلق بالفورية اذا تريدنا نتكلم عن نستمر في بخلافهم في الفور والتراخي
او خلنا ندخل في الحديث الحديث اللي اخترته والحديث ايضا من الاحاديث الدالة على الوجوب كما سيأتينا ان شاء الله -
[00:08:01](#)

آ الحديث آ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج
فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله - [00:08:22](#)

فسكت حتى قالها ثلاثا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك
من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بشيء - [00:08:40](#)

فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عنه عن شيء واذا نهيتكم عن شيء فدعوه. اخرجه مسلم الحديث حديث مشهور وقد روي عن
جماعة من الصحابة منهم ابو هريرة ومنهم ابن عباس - [00:09:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. فحجوا. فقام رجل وقال اكل عام. طبعا في رواية
ابي هريرة هنا لم يذكر من هو الرجل لكن في رواية ابن - [00:09:20](#)

عباس قال قام الاقرع بن حابس. اه والنبي كره مسأته والسؤال آ سؤال النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون مكروها احيانا ولذلك
الله سبحانه وتعالى يقول لا تزال لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوء تسوءكم - [00:09:30](#)

ولذلك كان الصحابة يحبون ان يأتي الاعراب فيسألون لانهم يعني كانوا عن المسائل التي قد تحرم عليهم حالا او تحل
عليهم حراما يعني مثلا هذا لو قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم لوجبت على الناس ولما استطاعوا - [00:09:48](#)

فكان سؤاله يعني مكروها من هذه الجهة يعني كان السؤال في عهد الصحابة يكره لان لا يفرض عليهم شيء لانه وقت تشريع واما في

زمننا الان لا لا يكره السؤال عن مسائل الدين - [00:10:07](#)

ومن الاخبار التي حصلت في الاسئلة تعرف النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الصحابة فاحيانا كان في بداية الامر لما نهوى عن

السؤال قبل ان ينهوا عن السؤال سألوه والحواء عليه في السؤال - [00:10:23](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام وقال سلوني فسأل الناس يسألونه هذا يسأل وهذا واسئلة فتعنت بعضهم في السؤال حتى

قام عبدالله بن حذافة وقال يا رسول الله من ابي - [00:10:36](#)

سؤال غريب عجيب فقال النبي ابوك حذافة يعني فنسبه الى ابيه المعروف يقال ان امه غضبت من ذلك وقالت هذا عقوق منه او نحو

هذا وقالت ما يعني ماذا كان سيحصل او في معنى هذا الكلام؟ لو انه نسبك الى غير حذاه - [00:10:50](#)

يعني اكنت بهذا لا تدري ان النساء قد يقترفون في الجاهلية ما لا يعني يحمد كانت امه يعني ستكون كلام الناس الى ان تموت فقال

والله لو نسبني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد اسود للحقت به - [00:11:11](#)

لما اقول لك ولكن ما كانوا في ذلك الزمن حتى في الجاهلية انا يعني هذه الفاحشة كأنها تعتبر الناس لغير الحرات لذلك تقول هند

بنت عتبة او تزني الحرة يا رسول الله؟ لما قال ولا تزنين ولا كذا؟ قال كانوا مستغربين هذا فهو كانه - [00:11:32](#)

عمل لاناس معينين ليسوا في مرتبة الاحرار الشاهد ان الاسئلة يعني هنا قال لاروني ما تركت فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم

هذا في حياة النبي لان الشرع ما زال ينزل - [00:11:56](#)

هذا هو المكروه. واما اه بعد ذلك السؤال لا اشكال فيه والله سبحانه وتعالى يقول اه سؤال اهل العلم يقول سبحانه وتعالى فاسألوا

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ويقول عليه الصلاة والسلام شفاء العي السؤال - [00:12:14](#)

لما افتوا لشخص ومات بفتواهم قال لا سألو فان الشفاء العي السؤال المفروض يسألون الناس اللي اعلم منهم هذا بالنسبة لما في هذا

الحديث وفيه ان الحج يجب مرة واحدة في العمر - [00:12:32](#)

وفيه يفهم منه انه كلما كرر الانسان الحج كلما كان احسن لانه سكت لما قال كل عام سكت قل لو قلت نعم لوجبت هو يريد الناس

يحبون لكن ليس واجبا عليهم الا في العمر مرة واحدة - [00:12:46](#)

يعني هناك اه خلافات بين اهل العلم في مسألة الفور والتراخي اذا معنى ان المجال اللي نتكلم فيه ونتكلم فيه لانه مهم وكذلك العمرة

الان الحج نعرف انه واجب باتفاق العلماء وهذا امر معلوم من الدين بالضرورة يعني واحد يقول الحج ما هو بواجب هذا - [00:13:04](#)

خرج من الاسلام باتفاق الا ان يكون جاهلا يعني شخص ساكن في بلد غير مسلم. وتوه اول مرة يسلم ولا يعرف الاحكام. هذا ممكن ان

حنا نعذره لما يقول الحج ليس بواجب - [00:13:26](#)

لكن او يتعذر بالاستطاعة انا ما استطيع حنا الان في كلام عن هل الحج فرض؟ ولا مش فرض حكمه يعني يعني شرعا بعضهم ينزل

هل هو عليك فرض عليك لاستطاعتك او لا؟ هذا لا نتكلم فيها لا نتكلم عن حكم الحج - [00:13:39](#)

فهو ركن من اركان الاسلام لا ينكره الا كافر واما بالنسبة للفور والتراخي فالعلماء في الحج انقسموا قسمين منهم من يرى انه واجب

على الفور ومنهم من يرى انه واجب على التراخي وممن يرى الفور - [00:13:57](#)

آآ الحنفية واهل العراق الحنابلة والحنفية وممن يرى التراخي الامام مالك او المالكية والشافعية طبعا مع كل فريق فريق لكن الاكثر

مع من يقول بالفور ايش معنى الفور معناه اذا حصلت لك - [00:14:14](#)

استطاعة بمعنى توفرت فيه شروط الاستطاعة فيجب عليك فورا الحج ولا يجوز لك تأخيره طيب ما ادلة هؤلاء اولاً نأخذ ادلة الذين

قالوا بعدم الفور. اللي قالوا بعدم الفور قالوا النبي عليه الصلاة والسلام وجب عليه الحج - [00:14:33](#)

ولم يهج. وجب في السنة السادسة وش دليلكم وجب على الناس اما انه واجب باصل الاسلام من اول ما جاء الاسلام لان الله سبحانه

وتعالى يقول لابراهيم واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا - [00:14:52](#)

اذا الحج واجب بملة ابراهيم ونحن مأمورون باتباع ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملة ابيكم ابراهيم فاذا الحج واجب من بداية

الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم ما حج الا في السنة العاشرة طبعا النبي حج قبل ذلك - [00:15:08](#)

لما كان في مكة كان يحج كل سنة هكذا يقول اهل العلم منهم من يقول حج ثلاث مرات لكن الذي يقوله الاكثر انه كان يحج كل سنة وهناك اخبار تدل على هذا هذا قبل الهجرة - [00:15:25](#)

فاذا كان يحج كل سنة فليس لاحد عذر في ان يقول ان النبي لم يحج وانه اخر الحج. صحيح اه هؤلاء الذين يقولون بان الحج واجب باول الاسلام والنبي لم يحج الا في السنة العاشرة اذا يجوز تراخي الحج. يعني ان نؤخره - [00:15:38](#)

على حسب يعني ما يتهيا لنا ليس بالضرورة اني اذا استطعت اني احج الان ممكن اخر سنة او سنتين ونحو هذا. مهم ويحتجون ايضا بان الله سبحانه وتعالى قال واتموا الحج والعمرة - [00:15:56](#)

لله. وهذه نزلت في السنة السادسة في غزوة الحديبية وهي في السنة السادسة والنبي لم يحج الا في السنة العاشر. نعم وا يحتجون ان النبي ارسل علي ابن ابي طالب وارسل ابو بكر الصديق يخبرون الناس ان لا يحج من العام - [00:16:12](#)

اه بعد العام المشرك بصورة براءة والنبي لم يحج فاذا يجوز تأخير الحج هكذا كان حجة اولئك لكن عندنا في المشهد الدرامي اللي بنشوفه الان يعني آآ احدهم يعني مخلي الحج هذا يعني مرة واحدة اخر اهتمامه - [00:16:34](#)

وفي سنذكر نحن القول الفريق الثاني وهو مهم جدا وفيه بعض الادلة التي ينبغي على المسلم الانتباه لها. نعم. خلنا نشوف المشهد ثم اه يفسر الاشكالية اللي بتصير في المشهد ان شاء الله - [00:16:54](#)

الله! والله الايام مرت بسرعة والعمر بعد يمر بسرعة. صحيح. تدري هالاياام ايام حج؟ هم الله بس يرزقنا ونشوف بيت الله. اي والله بصراحة اشتقنا لبيت الله. ايه السجن للطواف للسعي - [00:17:09](#)

اشتقنا لمزدلفة لمنى يا اخي في سر في هالبيت يخلي اللي قلوبهم معلقة فيه. اي والله. تصدق؟ محروم محروم اللي يقدر يروح وما يروح صحيح وفي حديث قدسي بعد في هالمعنى. مم - [00:17:35](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان عبدا صححت له جسمه. هم واوسعت عليه في رزقه يأتي بعد خمس سنين لا يفد الي لمحروم فيكم انتوا يا جماعة ايش فيكم شو السالفة شالي - [00:17:55](#)

يا بهالموضوع الكلام اللي نقوله هذا عن خمس سنوات يعني خمس سنوات تقدر تروح للحج او العمرة وما تروح فانت محروم. فما بالك باللي ما حج اصلاها؟ واللي ما يبي يحج. شلون - [00:18:14](#)

ما يبي يحج. اي. في حد في هالزمن ما يبي يحج؟ في. في حد ما يبي يكون طيف عند رب العالمين؟ يا جماعة انتو ايش فيكم؟ ايش فيكم شوفوا ترى كلامكم مفهوم ونغزاتكم هذي مكشوفة اللي يسمعكم الحين يقول انا كافر اللي ما اقدر اروح الحج يعني الله يسلمك لا - [00:18:32](#)

تظايق من كلامنا انت حسبت اخونا نبي لك الخير. صحيح. بعدين انت كبرت في العمر للحين ما اديت فريضة الحج. يا اخي انا ما اقدر اروح. ما اقدر اروح الحج. والله سبحانه وتعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:18:52](#)

ما تقدر تروح. شلون ما تقدر؟ شلون ما تقدر تروح الله يهداك؟ الحمد لله انت في خير وفي نعمة وما عليك قصور. الحمد لله عندك المال عندك العيال والخدم موجودين. بالله ما تقول لي - [00:19:10](#)

شو اللي يخليك ما تروح؟ انا صراحة واحد اخاف. ايه اخاف. اخاف اروح الحج وهالاياام بعد يروحون الحج مساكين هالناس اللي يروحون يموتون اللي يروحون في هالانفاق هذي وبتلغفون في بعض ويموتون انزين وانا صراحة ما ؤ اوه بعد هالاياام الكورونا طالعة وكل يوم طالعة لنا - [00:19:20](#)

تعال ها اروح هناك وانحشر بين هالناس واموت دعوة بيه بتموت ترى الوضع مختلف في ترتيب وفي نظام بعدين ترى سالفة الكورونا بالذات لصالحك تدري ليش لان الحين خففوا العدد وصار في توزيع وتنظيم اكثر. فما راح تموت. لحظة بيه لحظة لحظة - [00:19:40](#)

قاعد تقول انت يعني بالله ما تقول لي اذا اذا ما راح الحج يعني ما راح يموت العمر في يد رب العالمين وما حد يموت قبل يومه عرفت شلون وبعدين - [00:20:01](#)

الاحسن انك تموت وانت حاج في سبيل الله. فانا الله ولا فالك. فال الله ولا فالك. زين الحين فاولت علي والريال الحين بيبيني اروح

الحج عشان اموت هناك. شوف انا اصلا ما بروح ما بروح الحج الا اذا خلصت هالكورونا. وما بروح الحج الا اذا خلصت الانفلونزا ما شيسمونه هذي. وتدري اصلا ما ابغى اروح الحج الا اذا تموا هناك - [00:20:11](#)

خمسين وانا واحد وخمسين اروح اكمل معاهم الحج ولا تشذي مو بروح زين؟ واصلا انا الحين خلتي اروح عنكم احسن لي يلا مع السلامة. في عصب هاي؟ ما قلنا شي انا - [00:20:31](#)

عليك منه ترى ياي معاي اخرتها بيرد. شلون بيروح ايه الصراخ عالفاضي بس السلام عليكم. عليكم السلام. ها عديت؟ ايه اه اخونا احمد مفتاح يتعذر اعذار انا ما ما نبي نسيه الظن فيه لكنه باين انه ما مخلي هالموضوع في باله اساسا يعني معليش - [00:20:41](#) او خايف من الموت او او انه اذا راح الحق بييموت. اه هاي بعد هو ذكرني بسالفة. انزين اه وان كان بياخذ منه وقت لكن بقولها سالفة بسيطة جدا كان في واحد من الشباب اها يكره الموت وذكر الموت ما يداري احد يضطر الموت زين ايه وفيه شباب يعني عيارين مثل ما يقولون - [00:21:15](#)

كل شوي مذاكرين الموت ويسولفون وهو زهق منهم كانوا ذيك المرة متكلمين عن الموت ومكثرين عليه وقده زعلان وضايق مم فانا جيتهم احنا كنا في مكان يعني آآ نقرأ القرآن ونراجع - [00:21:37](#)

جيتهم وانا اردد لي ابيات كنت حافظها خطرت على بالي هكذا وهي لنا من الموت نفور بعد موت دخلت عليهم وانا اتغنى لانها من الموت نفور بعدي والموت ونعمة على العباد قالوا لا حول ولا قوة الا بالله يا اخي اخذها من نولا ولا - [00:21:56](#) بعض الناس يظن انه اذا راح الى مكة انه يمكن يموت انا اعرف شخص كان يعني كأنه سأل لها او او مرت عليه عرافه او كذا من نولاك اللي يقرون الفجان وقالت له انك اذا حجيت بتموت. الله مسكين طول - [00:22:16](#)

من سنين ما حج يعني حتى طوف الخمسين بعدين الله عانه وحج هو كان يظن انه بيموت وكان خلاص استسلم حز الرجال وهو رجح هو لا زال عايش. الشاهد من الكلام - [00:22:35](#)

ان هناك الحج لها وجب على الانسان عنده الاستطاعة وعنده القدرة المالية والبدنية ولم يحجوا على خطر عظيم. لو مات صحابة يعني ورد عن بعضهم انه قال اه عن عمر وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم وعن ابن عباس - [00:22:51](#) قال من كان عنده زاد وراحلا او من كان قادرا ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا. لا حول يعني كانه اشبه اليهود واشبه يعني يصير في نفسه او نقل عن عمر انه قال للناس في آآ - [00:23:14](#)

بعد الفتوح قال لقد هممت ان ارسل ابعث بعوثا الى اناس عندهم جدة ولا يحجون فاظرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين طبعا هناك احاديث تقول من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتعرض الحاجة - [00:23:32](#)

انسان ما يدري ايش اللي يحصل له ثم اه يعني كل هذه الادلة التي ذكرت ذكرتها لك في التراخي هناك لها نقاشات يعني ممكن اناقشها الان وابين اه مناقشة الفريق الثاني لها مثلا يقولون ناخذ الفاصل ونرجع للمقررات ان شاء الله تذكرها من بعد الفاصل فاصلة - [00:23:52](#)

اعزائي المشاهدين ونواصل اهلا ومرحبا بكم ايها الاحبة وآآ نستكمل آآ حديثنا عن آآ الحج وآآ قبل الفاصل ذكرت انت

شيخنا اللي هو آآ هل الحج يعني اول شيه هو على الفور او التراخي ذكرت قول وهناك قول اخر آآ يا ريت لو تذكره - [00:24:15](#) نعم القول الاول اللي ذكرته اللي يقولون ان الحج واجب على التراخي يمكن للانسان ياخره. القول الثاني وهو قول الحنابلة الحنفية كما ذكرت بل هو قول جمهور اهل العلم لان هناك - [00:25:25](#)

من المالكية والشافعية من يقول بهذا القول ايضا انه على الفور بمعنى انه اذا وجدت فيه شروط الحج عليه ان يحج فورا واستدلوا بادلة منها يعني واجابوا عن ادلة الفريق الثاني ما اريد اطول في الجواب لان الوقت عندك ما هو واسع - [00:25:38](#)

لكن من اجوبتهم على الفريق الثاني انهم قالوا ان الاية التي اوجبت الحج على المسلمين هي قوله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وهذه نزلت في السنة التاسعة - [00:25:58](#)

وكان البيت فيه يعني اصنام وفيه وكان المشركون ما زالوا يحجون فلذلك اخر النبي الحج سنة واحدة وارسل ابا بكر وعلي رضي الله

عنهما ليخبروا الناس بانه لا يحج بعد هذا العام المشترك - [00:26:12](#)

ليزيلوا كل مظاهر الشرك اه فعند ذلك حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع المشهورة وايضا من حججهم اه بعض الاحاديث التي فيها من اراد الحج فليتعجل وكلام بعض الصحابة. ومن حججهم ايضا وهو اهم حجة انهم يقولون اذا قلت على التراخي فمتى - [00:26:29](#)

اعج يعني ما هو الحد؟ لابد ان يكون هناك حد لان كل امر يؤمر به المؤمن لا بد ان يطبقه فان اخرته فالى متى ستؤخره؟ فقال بعض اولئك يعني حتى تبدوا امارات العجز او امارات الموت - [00:26:49](#)

قالوا هذا لا ينتظم يعني ليس ليس ضابطا جيدا لانه يمكن تبدأ عليه امارات الموت ويموت ويمكن يموت قبل امارات الموت الشاهد ان القول بالفورية هو القول اللي رجحه كثير من اهل العلم. نعم. وهما قولان مشهوران لاهل العلم. نعم. لكن علينا في خصوصا في هذا - [00:27:10](#)

زمن الناس ما يدرون ايش يعرض لهم كورونا هاي ظرف يعني ما حد توقعها يعني انه مثلا والظروف كثيرة ايه انت لا قد ترد بعد الظروف التي لا وقعها في نفسك او في عموم الناس دام عندك استطاعة وعندك في مجالك تروح يعني ان لا تفرط في ركن من اركان الاسلام هذا ركن صحيح ركن عظيم جدا - [00:27:31](#)

في اسلامك اذا كنت مستطيع ولم تحج معنا هناك نقص في اسلامه نعم هذا بالنسبة للفورية بالنسبة للعمرة ايضا هناك خلاف في العمرة ايضا هل هي فرض مثل الحج او واجبة؟ او ليست بواجبة؟ على قولين للفقهاء - [00:27:51](#)

فمنهم من يقول بانها سنة وليست بواجبة لان الله ما ذكرها. قال والله على الناس حج البيت. حج البيت وما ذكر العمرة وهكذا جاء في بعض الاحاديث بني الاسلام على خمس وحج البيت - [00:28:08](#)

وجاء الاعرابي هذا ظمام ابن ثعلبة وسأله وقال حج البيت وما ذكر العمرة فيقولون بانها سنة لكن ما ينبغي عليه تركها نعم. ومن اهل العلم كالحنابلة والشافعية يقولون بان العمرة فرض ووجودها - [00:28:20](#)

في هذه الايات لعدم وجودها هي مضمنة فيها لان العمرة هي الحج الاصغر ولانه ذكرها في مكان اخر. واتموا الحج والعمرة لله فمن حج او اعتمر فليس بالضرورة ان تذكر دائما - [00:28:38](#)

يعني في كل مكان كما انه قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم ذكر الصلاة وحدها في مكان اخر فليس معنى هذا انها لابد ان يذكرها في كل مكان. نعم - [00:28:54](#)

وجاءوا باحاديث من ضمنها حديث آآ آبي رزين انه سأل عن ابيه فقال حج عن ابيك واعتمر فهذا امر حجة عن ابيك وايضا الرجل الذي آآ جاء اظنه طبرة ابن معبد انه جاء معتبرا وحاجا - [00:29:04](#)

وقال لعمر رضي الله عنه اني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي قوله مكتوب كانه اقره عمر فقال هديت الى السنة فهناك بعض الادلة من الادلة ايضا حديث عائشة انها قالت يا رسول الله هل على النساء ارايت الجهاد افضل العمل؟ فهل على النساء جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. فكلمة - [00:29:25](#)

عليهن يدل على الوجوب لكن هذا الحديث تكلم فيه بعض اهل العلم وانه تفرد به رجل اسمه محمد ابن فضيل مع حبيبنا ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة الصديقة - [00:29:49](#)

وقد خالفه جماعة من اهل العلم وصاغوه بصيغة اخرى قالوا ان عائشة قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل للعمل افلا نجاهد؟ قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور. نعم. فهنا ما فيه آآ معنى الوجوب للعمرة - [00:30:02](#)

جميل زين احنا بالامس اه عبر اه حسابنا في اه تويتر حساب تلفزيون قطري في تويتر سألتنا سؤالا وطلبنا من الناس اختيار الاجابة الصحيحة على ما على ما عنده من من علم ودراية في موضوع الحج اه ما له - [00:30:19](#)

يكفي لاحد امرين اما اداء فريضة الحج به او كشف كرب اسرة ما. فيتعين عليه اداء فريضة الحج او كشف كرب الاسرة. الاجابات جات ان اداء فريضة الحج واحد وعشرين في المئة. وكشف كرب الاسرة اه اه تسعة - [00:30:35](#)

سبعين في المئة يعني عندهم ناس يكون مفهوم ان الحج يعني آآ ما ادري يعني هاي يعتبر من رحمتهم. صادر بسبب الرحمة والشفق نذكر عن اسرة اخرى ليس اسرتك يعني اذا اسرتك - [00:30:54](#)

على الشخص لابد ان يكون بعد النفقات الواجبة. الواجبة ايه والقادر الواجد للمركوب والزاد قادرا على الركوب ان زاد عن نفقة لنفقة الاسرة. نعم. اه ان زاد عن نفقة شرعية وحاجة اصلية. نعم - [00:31:09](#)

فهم هؤلاء الذين ما شاء الله كثير عدد الذين قالوا كرب لاسرة كرب الاسرة يختلف يعني الظاهر ان كرب الاسرة يعني ان الاسرة محتاجة لاسرة ما ليست اسرة ما فهذا حاجة اسرة وكرب الاسرة قد يكون مثلا حاجتها لدواء حاجتها لك - [00:31:26](#)
لكن هل هو مكلف بذلك او مكلف بالحج. الحج هو فريضة. صحيح حقيقة. وبالتالي المفروض يعني فريضة الحج الا اذا كان يترتب على هذا موت وحياة اذا كان مسألة الاسرة لكن لما نقول اسرة لو قلنا واحد وانه بين الموت والحياة قد نقدم حياة الانسان على الفرض الذي عندك اهل العلم ان - [00:31:49](#)

حج مقدم. نعم. بعد الفريضة لان احنا نتكلم عن الفريضة. نعم. بعض الاسئلة يا ريت ان شا الله نحصل لها وقت اه نقرأها. اه السؤال الاول مغترب عنده جاهزة اه متغرب عنده اجازة فهل يقدم اداء فريضة الحج ام يزور اهله؟ يقدم فريضة الحج يقدم زيارة الاهل؟ لا يقدم فريضة الحج. نعم. زيارة - [00:32:12](#)

الاهل ملحق عليها لكن الحج يمكن يذهب. لم تحج وكانت تنوي الحج فتوفي الزوج فهل لها الحج وهي في عدة الوفاة هذه غير مستطبعة. غير مستطبعة. ايه لانها في عدة الوفاء لا يجوز لها الخروج. لا يجوز لها - [00:32:33](#)
متغرب اه في بلد مسلم يريد حج الفريضة. فهل له ترك زوجته وطفليها لاجل الحج؟ يجوز ولا يجوز له اذا كان يعني ليس عليها خوف. اه. اذا كان حولها قال في بلد مسلم اليس نعم في بلد مسلم لا خوف عليها وهو قد وجبت عليه وجب - [00:32:49](#)
عليه فريضة الحج فعليه ان يحج تهيأ له حج الفرض فهل له الحج بالمبلغ الذي ادخره لاولاده ولم يعطهم اياه بعد؟ للابناء مبلغا ثم تهيأ له الحج فهل يأخذ هذا المبلغ؟ ما دام انه ما اعطاهم ما استلموه. حتى لو استلموه ممكن يرده يعني لانه رجوع الاب في عطيته لا اشكال فيها. هم - [00:33:09](#)

هنا يحج له ان يحج فريضة ومقدمة. نعم. اذا جاء دوره في استلام مبلغ جمعية الموظفين فهل يجوز له حج من فريضة آآ به يجوز له ذلك جمعية الموظفين هي هذه التي جمعية اللي يسمونها كل واحد يستلمها شهر. ايه. استلم الشهر هذا والحج قريب. هل له ان يحج بهذا - [00:33:31](#)

المبلغ نعم له ان يحج نعم ما في اشكالية اذا تعارضت مبلغه هو له ماله اذا تعارضت مصاريف فريضة الحج ومصاريف الزواج فايهما آآ يقدم يقدم الحج يقدم الزواج انت شرايك؟ والله - [00:33:53](#)

مكتوب ها والله مكتوب يعني كان ودي الحج مقدمة. هذا ركن من اركان الاسلام والزواج مستحب يمكن حاط في باله انه لما يتزوج يوديه مع زوجته يعني اذا عنده قدرة يقدر يجمع الاثنين ابرك واسعد بارك الله فيك - [00:34:10](#)

ايضا هنا السؤال الذي خصصناه ليوم غد فنطرحه ان شاء الله عبر حساب آآ تلفزيون قطر في تويتر آآ سؤال يقول اي ايها افضل حج التطوع ام صدقة التطوع ايها افضل؟ لا هنا مكتوب حج افضل حج التطوع يعني صدقة التطوع او حج التطوع - [00:34:27](#)
يعني التنظيم بين اثنين. اي حج التطوع ولا صدقة اه التطوع؟ بامكانكم ان شاء الله المشاركة على هذا المشاركة بهذا التصويت في انكم اه آآ يعني تدخلون في حساب تلفزيون قطر آآ في تويتر. بعضهم يقول انا الحين خلي بعدين انا اروح احج الان بعدين لما اتوب لما تغير الحين - [00:34:53](#)

في شباب في في الى الحين ما وصلت الاربعين. ايه يعني ها يقول هذا الشي حق يعني يحسون الحاجة حق الشيايب. الحج ما واحد كبر في السن صعب يتحرك هناك يعني حتى - [00:35:13](#)

شروط الحج من البلوغ من يوم يبلغ الانسان ويستطيع ماديا فعليه ان يحج فورا ليس له ان يؤخر الحج. لانه كما جاء في بعض الاثار او بعض الاحاديث هي لها شواهد حقيقة. حديث الذي يقول - [00:35:26](#)

